والبضائع، هذا أسلوب اتبع مع تولى الرئيس الثانى ولم يكن معروفا من قبل.

بعض المتاجر الكبرى انزعجت من ذلك، خاصة فى منطقة المهندسين القريبة من المقر الأصلى، شن أصحابها حملة قاسية على المؤسسة وتساءلوا عن سبب دخولها مثل هذا المجال، ثم لجئوا إلى سلاح الإشاعات، عندما شككوا فى مشروع النموذج الورقى، وقالوا إن بعض المندوبين والمندوبات يتجسسون على أسرار البيوت أثناء دخولها، وأن لجوء المؤسسة إلى اللافتات الدينية مجرد غطاء، وأن المؤسسة استوردت قماشا من الغرب، بعد أسبوع واحد من ملامسته الجسم تظهر على الفور علامات الصليب فى تشكيلات زخرفية بديعة.

هنا كان لابد من الاستعانة بخبرة عطية بك وموهبته، بعد لقائه برئيس المؤسسة أدرك الأخير عبقرية المؤسس فى اختيار معاونيه الأوائل، حقا.. لم تتعملق المؤسسة من فراغ!

ترددت إشاعات قوية أثارت ذعراً، ملخصها أن عدداً من أكبر متاجر الملابس الجاهزة، يقوم أصحابها بتركيب آلات تصوير خفية فى غرف تجربة المقاسات والنماذج، وبعد أن تخلع الزبونة أو الزبون الملابس يتم تصوير الأجساد عارية، وفى أوضاع مختلفة، وفى المرحلة الثانية يتم إعادة ترتيب اللقطات، وإدخال صور الرجال إلى جانب صور النساء، وهكذا تستخدم الشريفات والعفيفات فى أسوأ ظروف ممكنة.

صدف أن سافر رجل أعمال محترم يمتلك شركة للمصنوعات الجلدية، إلى دولة خليجية، دعاه صاحب له إلى رؤية فيلم جنسى غير أوروبى، النساء اللواتى يظهرن فيه عربيات.